

مشروع قانون
المالية لسنة
2016

مذكرة حول النفقات المتعلقة بالتكاليف المشتركة

الفهرس

1 مقدمة

- I- تعريف التكاليف المشتركة وتحديد الإطار القانوني المنظم لها: 1
- II- خصائص ميزانية التكاليف المشتركة: 1
- III- تمويل ميزانية التكاليف المشتركة: 2
- IV- حجم التمويلات من ميزانية التكاليف المشتركة: 2
- V- إعداد ميزانية التكاليف المشتركة: 2

4 الفصل الأول – ميزانية التكاليف المشتركة: أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية

- I-1- التوقعات والإنجازات الإجمالية لفصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنتي 2014 و 2015: 4
- I-1-1- توقعات وإنجازات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2014: 4
- I-1-2- توقعات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2015: 6
- I-1-3- إنجازات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015: 7
- I-2- توزيع اعتمادات التسيير برسم سنة 2014 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015: 9
- I-2-1- المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين: نفقات المقاصة: 9
- I-2-2-1- مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي: 10
- I-2-2-3- نفقات ومصاريف أخرى: 11

13 الفصل الثاني – ميزانية التكاليف المشتركة: أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع الهيكلية

- I-1- التوقعات والإنجازات الإجمالية لفصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنتي 2014 و 2015: 13
- I-1-1- توقعات وإنجازات فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2014: 13
- I-1-2- توقعات فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2015: 14
- I-1-3- إنجازات فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015: 16
- I-2- توزيع اعتمادات الاستثمار برسم سنة 2014 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015: 16
- I-2-1- تمويل المشاريع الكبرى الهيكلية: 17
- I-2-2- دعم تمويل السياسات والاستراتيجيات القطاعية: 18
- I-2-2-3- تصفية الديون، إعادة الهيكلة وتحويلات أخرى: 19

الفصل الثالث – تقديم مشروع ميزانية التكاليف المشتركة برسم مشروع قانون المالية لسنة 2016 على ضوء مقتضيات

القانون التنظيمي الجديد لقانون المالية 21

- I-1- الحجم الإجمالي: 21
- II- اعتمادات التسيير: 21
- III- اعتمادات الاستثمار: 22

I- تعريف التكاليف المشتركة وتحديد الإطار القانوني المنظم لها:

وفقا لأحكام المادة 43 من القانون التنظيمي رقم 130.13 لقانون المالية، تتكون التكاليف المشتركة من مجموع النفقات التي لا يمكن إدراجها ضمن ميزانيات القطاعات الوزارية أو المؤسسات.

ولكون القانون التنظيمي الجديد لقانون المالية يكرس مبدأ الاستمرارية بالنسبة للقانون التنظيمي السابق، فقد تم إدراج فصل التكاليف المشتركة بكل من البابين الأول والثاني من الميزانية العامة المتعلقةين، تباعا، بـ"نفقات التسيير" و"نفقات الاستثمار".

وفي المقابل، جاء القانون التنظيمي الجديد لقانون المالية بإضافات بالنسبة للقانون السابق، تتجلى في تخصيص فصل مستقل بذاته لتحمل ميزانية الدولة لنفقات التسديدات والتخفيضات والإرجاعات الضريبية، علما بأن هذا الفصل سيندرج في إطار أكثر شمولية، ويتعلق الأمر بنفقات التسيير للميزانية العامة.

علاوة على ذلك، سيتم فصل النفقات المتعلقة بالدين العمري عن تلك المرتبطة بالتكاليف المشتركة. وهكذا، فإن مساهمات الدولة في أنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي ستدرج ضمن نفقات الموظفين. غير أن هذه الأحكام لن تدخل حيز التنفيذ إلا ابتداء من فاتح يناير 2020.

II- خصائص ميزانية التكاليف المشتركة:

تتميز بنية ميزانية التكاليف المشتركة بما يلي:

❑ وحدة الميزانية وتدرجها في إطار فصلين مختلفين : فصل التسيير وفصل الاستثمار؛ حيث يحتوي كل فصل على مادة وحيدة تسمى "الإدارة العامة" مقسمة إلى فقرات وأسطر؛

❑ تواجد سطر واحد داخل كل فصل يضم اعتمادات مهمة، يخصص لتمويل بعض العمليات المبرمجة، بالإضافة إلى مؤونة لتغطية النفقات غير المبرمجة. ويتعلق الأمر بـ "مصاريف مختلفة واستثنائية" على مستوى فصل التسيير و"تحويلات أخرى" في فصل الاستثمار؛

❑ تنوع طبيعة النفقات الممولة من ميزانية التكاليف المشتركة بالمقارنة مع الميزانيات القطاعية (القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والإدارية وقطاعات البنيات التحتية...؛

❑ إشراف مديرية الميزانية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، على برمجة وتنفيذ وتقييم هذه الميزانية بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية؛

❑ تدخل عدة مديريات تابعة لوزارة الاقتصاد والمالية في تنفيذ بعض البنود و/أو الأسطر الميزانية، كالبنود التالية المسماة "عمليات جبائية ومالية ونفقات أخرى تتحملها الدولة" بما في ذلك "تسوية وتنفيذ الأحكام القضائية والقرارات الإدارية" المتواجدة بفصل التسيير، وكذلك السطرين المسميين "استردادات عن الفوائد المترتبة على قروض البناء واستردادات أخرى" و "تغطية مخاطر الصرف المتعلقة بالقروض الأجنبية" المتواجدين بفصل الاستثمار؛

■ تنفيذ بعض نفقات التسيير دون أمر سابق بدفعها كتلك الخاصة بـ "مصاريف متعلقة بالحسابات الجارية البريدية وبالنفقات العمومية المؤداة بالخارج" وكذا "تكاليف النشر المتعلقة بالسحب بالقرعة الخاص باستهلاك الاقتراضات"، وذلك وفق مقتضيات التنظيمية الجاري بها العمل؛

■ تنفيذ بعض العمليات التي تكتسي طابعا استعجاليا أو ذات منفعة عامة والتي لم تتم برمجتها مسبقا أو العمليات المتعلقة بمستحقات وديون بعض المؤسسات والمقاولات العمومية.

III- تمويل ميزانية التكاليف المشتركة:

تتكون ميزانية التكاليف المشتركة من الاعتمادات المبرمجة في إطار قانون المالية، والاعتمادات الإضافية التي يتم فتحها خلال السنة بموجب مرسوم، والاعتمادات المقطوعة من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية وكذا من أموال المساعدة.

ويمكن دفع اعتمادات من ميزانية التكاليف المشتركة لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة أو لفائدة مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة وكذا لفائدة المقاولات والمؤسسات العمومية. غير أنه، وبموجب القانون التنظيمي الجديد لقانون المالية، لا يمكن دفع أي اعتمادات من هذه الميزانية لفائدة فصول الميزانية العامة المتعلقة بنفقات الموظفين والأعوان وكذا المعدات والنفقات المختلفة ونفقات الاستثمار الخاصة بالقطاعات الوزارية والمؤسسات.

ونظرا لخصوصيتها، يقتصر استعمال الاعتمادات المبرمجة في فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة حصريا لتغطية نفقات التسيير، وكذلك بالنسبة للاعتمادات المبرمجة في فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة التي لا يمكن أن تغطي إلا النفقات المتعلقة بالاستثمار. ولا توجد أي إمكانية للقيام بتحويل الاعتمادات بين هذين الفصلين.

إلا أنه، يمكن القيام بتحويل الاعتمادات ما بين الفقرات والأسطر الميزانية، داخل نفس الفصل من ميزانية التكاليف المشتركة، لتمويل بعض العمليات التي لم تتم برمجتها مسبقا.

IV- حجم التمويلات من ميزانية التكاليف المشتركة:

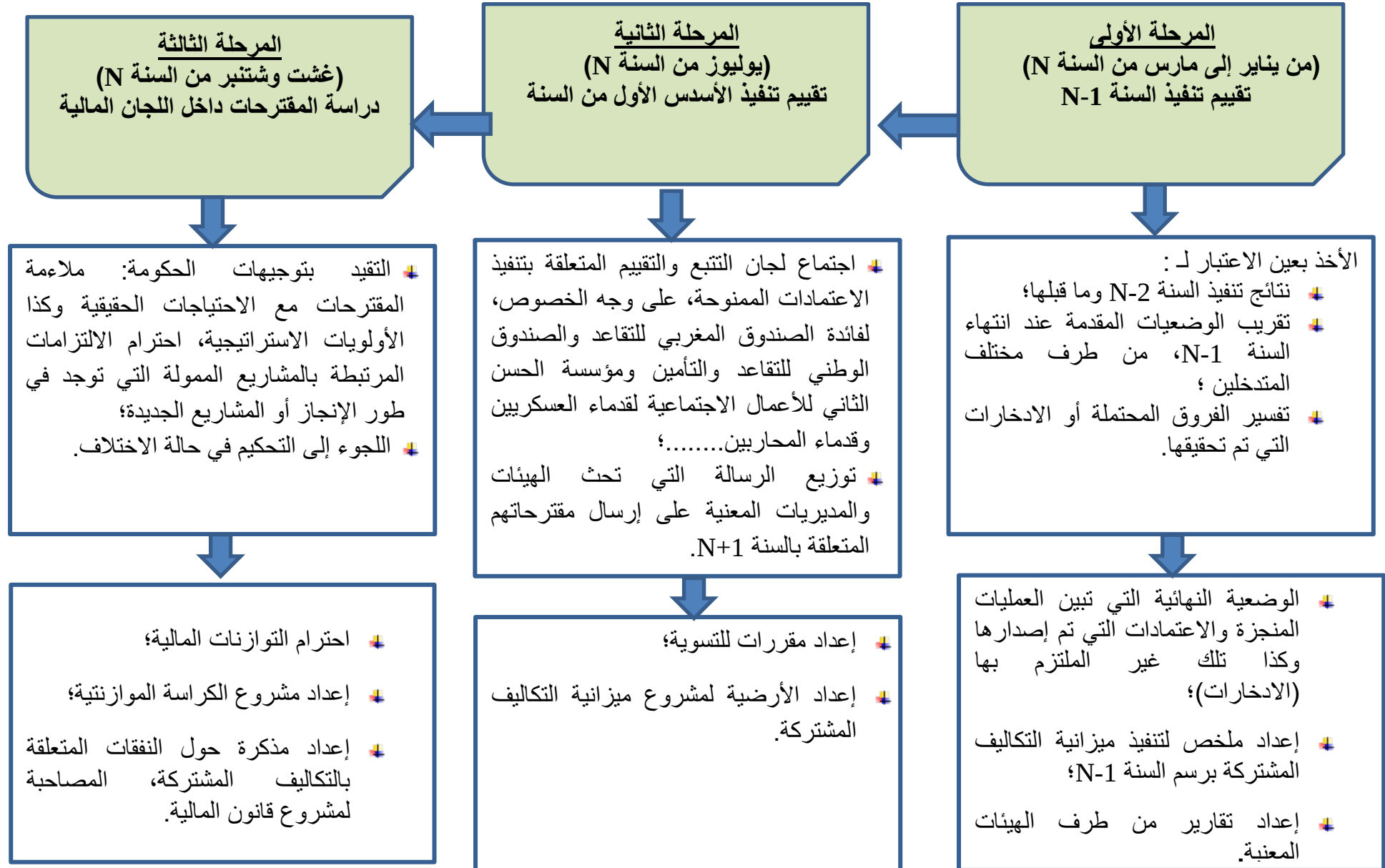
تبلغ الاعتمادات المبرمجة خلال سنة 2015، برسم فصلي التسيير والاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة، تباعا، ما قدره 52.624 مليون درهم و17.884 مليون درهم، مقابل 62.028 مليون درهم و17.349 مليون درهم خلال سنة 2014.

وقد سجلت حصة هذه الاعتمادات من مجموع نفقات التسيير والاستثمار بالميزانية العامة، منحى تراجعيا بين سنتي 2014 و2015، حيث انتقلت، على التوالي، من 31,11% و35,05% سنة 2014 إلى 27,02% و33,06% سنة 2015. ويعزى هذا الانخفاض، بالأساس، إلى تراجع مبالغ النفقات المبرمجة برسم المقاصة، وكذا إلى تحويل بعض النفقات التي كانت مدرجة في ميزانية التكاليف المشتركة إلى ميزانيات القطاعات الوزارية المعنية، وذلك انسجاما مع مقتضيات القانون التنظيمي الجديد لقانون المالية.

V- إعداد ميزانية التكاليف المشتركة:

يتم إعداد مشروع ميزانية التكاليف المشتركة في إطار احترام توجيهات السيد رئيس الحكومة المدرجة في المذكرة التوجيهية لإعداد قانون المالية للسنة، مع التقيد بضرورة الحفاظ على مبدأ التوازن المالي، وذلك وفق مسار يتمثل في ثلاث مراحل أساسية، كما هو مسطر في الرسم البياني التالي:

برمجة ميزانية التكاليف المشتركة



الفصل الأول – ميزانية التكاليف المشتركة: أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية

تخصص اعتمادات فصل التسيير بميزانية التكاليف المشتركة، بالأساس، لتغطية تكاليف ذات طابع اجتماعي، خصوصا تلك المتعلقة بنفقات المقاصة ومساهمة الدولة في أنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي وكذا الإعانات والإيرادات والمعاشات المختلفة.

1-1- التوقعات والإنجازات الإجمالية لفصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنتي 2014 و2015:

1-1-1- توقعات وإنجازات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2014:

بلغت الاعتمادات المفتوحة بميزانية التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنة 2014، ما قدره 62.028,000 مليون درهم.

وقد تم رفع هذه الاعتمادات، أثناء السنة، بمبلغ 1.078,700 مليون درهم بواسطة اقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية.

وبذلك، وصلت الاعتمادات المفتوحة الإجمالية بالميزانية المذكورة برسم سنة 2014، إلى 63.106,700 مليون درهم. وسجلت تلك الميزانية عند متم السنة المذكورة، نسبة إنجاز بلغت حوالي 96,47%، حيث تم تحقيق ادخار يقدر بـ 2.187,193 مليون درهم.

وتتوزع المبالغ المدفوعة إلى متم سنة 2014، في إطار ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة، كما يلي:

العملیات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
1- دعم أئمة الاستهلاك بما في ذلك :	38.838,999	63,80%
🚧 دعم المواد النفطية	30.670,000	
🚧 دعم السكر	3.200,000	
🚧 دعم الدقيق الوطني والقمح اللين	2.830,000	
🚧 الدعم المباشر المخول للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (بعد حذف الدعم الموجه للفيول المخصص لإنتاج الكهرباء)	1.612,000	
🚧 تحمل آثار الإجراءات المواكبة	1400,000 ¹	
🚧 دعم السكر والزيت الموجه للأقاليم الصحراوية	120,848	
🚧 الدعم الموجه للإنتاج المحلي لبذور عباد الشمس	6,151	

¹ تم تسديد هذا المبلغ لفائدة صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرابط بين المدن.

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
(2) - المساهمة في أنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد بما في ذلك :	13.452,846	22,10%
✚ الأنظمة المساهمة	11.260,296	
✚ الأنظمة غير المساهمة	774,825	
✚ تحمل عجز نظام المعاشات العسكرية	883,281	
✚ تصفية متأخرات الدولة إزاء الصندوق المغربي للتقاعد	400,000	
✚ تحمل الآثار المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش	120,030	
✚ تغطية مصاريف التدبير للأنظمة غير المساهمة	14,414	
(3) - المساهمة في نفقات الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي وتعاضدية القوات المسلحة الملكية بما في ذلك :	2.211,359	3,63%
✚ الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي	² 1.520,000	
✚ تعاضدية القوات المسلحة الملكية	691,359	
(4) - تصفية المتأخرات الجبائية الناتجة عن عملية اندماج المكتب الوطني للماء الصالح للشرب والمكتب الوطني للكهرباء	1.000,000	1,64%
(5) - تعزيز الموارد الذاتية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب	1.000,000	1,64%
(6) - تصفية الرصيد المدين لحساب العمليات النقدية المسمى "فروق الصرف في عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية"	1.000,000	1,64%
(7) - تغطية النفقات التي التزمت بها إدارة الدفاع الوطني ووزارة الداخلية في إطار عملية تقريب المواطنين الصحراويين	850,250	1,40%
(8) - معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة	328,179	0,54%
(9) - إعانة للوكالة المغربية للتعاون الدولي (AMCI)	293,590	0,48%
(10) - تسديد الإعانات الخاصة والإجمالية لفائدة قدماء المحاربين ومكفولي الأمة	245,491	0,40%
(11) - تسديد لفائدة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية برسم التعويضات المقدمة للمرشدين والمرشدات	177,190	0,29%
(12) - تغطية النفقات الاستثنائية وذات الطابع الاستعجالي بمختلف عمالات وأقاليم المملكة	150,000	0,25%

² بما في ذلك 20 مليون درهم برسم تغطية وتحمل تكاليف التأمين على المرض اتجاه ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان.

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
13)- تسديد لصندوق الدعم لفائدة الأمن الوطني	97,000	0,16%
14)- تمويل عملية تنظيم الدورة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان من طرف مؤسسة "أجيال"	80,000	0,13%
15)- تخفيضات وتسديدات وإرجاعات وديون غير قابلة للاستيفاء	76,520	0,13%
16)- تسديد المبلغ الشهري للتعويض الإضافي (Allocation d'appoint) لفائدة بعض قدماء العسكريين وقدماء المحاربين بالقوات المسلحة الملكية المتقاعدين وذوي حقوقهم وكذا الاستدراك (Rappel) المتعلق بالتعويض المذكور الممنوح للمستفيدين الجدد	72,000	0,12%
17)- تغطية النفقات المتعلقة بنقل الطلبة الفاطنين بالأقاليم الجنوبية	67,160	0,11%
18)- دفع تكاليف تحويل تدبير ملفات قدماء مستخدمي شركة مفاعم المغرب ضحايا حوادث الشغل أو الأمراض المهنية إلى الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين (CNRA)، وتسديد مبلغ مصاريف تدبير تلك الملفات الملتمزم بها من طرف الصندوق المذكور وكذا دفع التسبيق المنصوص عليه في الفقرة 3 من المادة 4 من اتفاقية 28 ماي 2004	59,632	0,10%
19)- إرجاعات لأغراض مختلفة : إرجاع الرسوم الجمركية	59,310	0,10%
20)- تغطية التكاليف الإضافية المتعلقة بالتدبير المفوض لخدمات جمع النفايات المنزلية وتنظيف العاصمة	50,000	0,08%
21)- مصاريف أخرى	770,441	1,27%
المجموع	60.879,967³	100%

ا-1-2- توقعات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2015:

تبلغ الاعتمادات المفتوحة برسم ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2015، ما قدره 52.624 مليون درهم، أي بتراجع يبلغ 9.404 مليون درهم أو 15,16% مقارنة مع الاعتمادات المفتوحة برسم سنة 2014.

ويعزى هذا التراجع الكبير بالأساس إلى انخفاض التوقعات المرتبطة بتكاليف المقاصة نظرا لاعتماد نظام المقايضة الجزئية لأسعار بعض المواد البترولية.

وتتشكل البنود الأساسية لهذا الفصل من التحويلات لفائدة كل من:

❑ دعم أئمة الاستهلاك والإجراءات المواكبة 30.388 مليون درهم؛

³ بما في ذلك الاقطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية.

تخصص هذه الاعتمادات لتغطية نفقات المقاصة لأسعار بعض المواد البترولية والمواد الغذائية الأساسية.

كما تساعد على تغطية الدعم المباشر المخول للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب إثر رفع المقاصة عن الفيول المخصص لتوليد الطاقة الكهربائية، وعلى تحمل آثار الإجراءات المواكبة التي تهدف إلى التخفيف من وقع مقايضة الأسعار من خلال دعم قطاع النقل على وجه الخصوص، بالإضافة إلى تصفية المتأخرات المتعلقة بدعم بعض المواد البترولية.

الصندوق المغربي للتقاعد 15.202,4 مليون درهم

يغطي هذا الغلاف المالي، التحملات العادية للسنة ويشمل تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية، وتصفية متأخرات الدولة المحتملة إزاء الصندوق المغربي للتقاعد، وتحمل الانعكاسات المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش، بالإضافة إلى أداء نفقات الأنظمة غير المساهمة.

الاحتياط الاجتماعي 2.391 مليون درهم؛

ويتوزع هذا الغلاف على الشكل التالي :

مساهمة الدولة في نظام التأمين الإجباري عن المرض الأساسي
لفائدة موظفي القطاع العام..... 1.800 مليون درهم؛

ويخصص هذا الغلاف لتمويل مساهمة الدولة بصفتها مشغل في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض للقطاع العام.

تعاضدية القوات المسلحة الملكية..... 571 مليون درهم؛

مساهمة الدولة في التغطية الصحية الأساسية لفائدة ضحايا انتهاكات
حقوق الإنسان..... 20 مليون درهم.

1-3- إنجازات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015:

بلغت الاعتمادات الملتزم بها برسم ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة إلى غاية 15 شتنبر 2015، ما قدره 31.129,183 مليون درهم مع احتساب مبلغ 483,068 مليون درهم الذي تم اقتطاعه من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية، أي بنسبة إنجاز تقدر بحوالي 58%.

وتتوزع الدفعات المنجزة في إطار ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة إلى حدود هذا التاريخ، على النحو التالي:

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
1- دعم أئمة الاستهلاك والإجراءات المواكبة بما في ذلك :	13.267,747	42,62%
✚ دعم المواد النفطية	10.009,175	
✚ دعم السكر	1.800,000	
✚ دعم الدقيق الوطني والقمح اللين	1.100,000	
✚ تحمل آثار الإجراءات المواكبة (عن طريق دعم قطاع النقل)	200,000	
✚ الدعم المباشر المخول للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب	94,000	
✚ دعم السكر والزيت الموجه للأقاليم الصحراوية	40,000	
✚ الدعم الموجه للإنتاج المحلي للبذور المستعملة في إنتاج الزيوت النباتية (السلجم "COLZA" وعباد الشمس)	24,572	
2- المساهمة في أنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد بما في ذلك:	12.754,098	40,97%
✚ الأنظمة المساهمة	11.521,404	
✚ الأنظمة غير المساهمة	758,544	
✚ تحمل عجز نظام المعاشات العسكرية	460,000	
✚ تغطية مصاريف التدبير للأنظمة غير المساهمة	14,150	
3- المساهمة في نفقات الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي وتعاضدية القوات المسلحة الملكية بما في ذلك:	1.953,381	6,28%
✚ الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي	1.815,000 ⁴	
✚ تعاضدية القوات المسلحة الملكية	138,381	
4- تسديد لفائدة الحسابات الخصوصية للخرينة التالية:	350,000	1,12%
✚ الصندوق الخاص لدعم مؤسسات السجون	100,000	
✚ صندوق النهوض بتشغيل الشباب (تمويل العملية المسماة "التعويض عن فقدان الشغل")	250,000	
5- تغطية النفقات التي التزمت بها إدارة الدفاع الوطني ووزارة الداخلية في إطار عملية تقريب المواطنين الصحراويين	525,250	1,69%
6- تسديد لفائدة وزارة الداخلية (تغطية النفقات المتعلقة بتنظيم التظاهرات الكبرى وتمويل العمليات المرتبطة بالتنمية الترابية)	350,000	1,12%
7- معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة	264,788	0,85%

⁴ بما في ذلك 15 مليون درهم برسم تغطية وتحمل تكاليف التأمين على المرض اتجاه ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان.

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
8- تسديد الإعانات الخاصة والإجمالية لفائدة قداماء المحاربين ومكفولي الأمة	263,172	0,85%
9- إعانة للوكالة المغربية للتعاون الدولي (AMCI) (أداء منح بعض الطلبة الأجانب وكذا تحمل بعض عمليات الدعم)	240,607	0,77%
10- تصفية الرصيد المدين لـ"الصندوق الخاص لتمويل برامج اجتماعية اقتصادية" المحذوف سنة 2011 الذي كانت تدرج ضمنه النفقات الناجمة عن إرجاع المبلغ الأصلي والفوائد برسم سندات الخزينة	164,030	0,53%
11- تسديد المبلغ الشهري للتعويض الإضافي (Allocation d'appoint) لفائدة بعض قداماء العسكريين وقداماء المحاربين بالقوات المسلحة الملكية المتقاعدين وذوي حقوقهم وكذا الاستدراك (Rappel) المتعلق بالتعويض المذكور الممنوح للمستفيدين الجدد	130,500	0,42%
12- مصاريف أخرى	865,614	2,78%
المجموع	31.129,187⁵	100%

2- توزيع اعتمادات التسيير برسم سنة 2014 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015:

1-2-1- المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين: نفقات المقاصة

سجلت الاعتمادات الخاصة بالمقاصة والمفتوحة على مستوى ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنة 2015 ، تراجعا بنسبة تقدر بـ 27٪ مقارنة مع سنة 2014.

ويتم تخصيص هذه الاعتمادات بالأساس لدعم القدرة الشرائية للمواطنين والتخفيف من آثار ارتفاع الأسعار على القطاع الإنتاجي، بالإضافة إلى وضع الإجراءات المواكبة التي تهدف إلى الحد من الآثار المحتملة لنظام المقايضة ومواصلة تأهيل قطاع النقل.

وقد وصلت المبالغ المدفوعة في هذا الإطار خلال سنة 2014 وكذا الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015، مع احتساب الدعم المباشر المخول للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وكذا الإجراءات المواكبة، إلى حوالي 52.106,746 مليون درهم موزعة كالتالي:

الإعانات الممنوحة	السنة
38.838,999	2014
13.267,747	*2015
52.106,746	المجموع

* إلى غاية 15 شتنبر 2015.

⁵ بما في ذلك الاقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية.

1-2-2-2-1- مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي:

تتحمل ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة حاليا مساهمات الدولة في أنظمة التقاعد التي يديرها الصندوق المغربي للتقاعد، وكذا في الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي وتعاضدية القوات المسلحة الملكية.

1-2-2-2-1- مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد:

وفقا لأحكام القانونين رقم 011-71 و 013-71 المؤرخين في 30 ديسمبر 1971 كما تم تعديلهما وتتميمهما، المتعلقين بإحداث، على التوالي، أنظمة المعاشات المدنية والعسكرية، فإن الدولة تساهم في تكوين الحقوق المتعلقة بمعاشات التقاعد الخاصة بالمنخرطين في هذه الأنظمة. وتدفع هذه المساهمة، تباعا، على أساس نسب 10% و 20% من الراتب الشهري الإجمالي للموظفين المدنيين والعسكريين.

وعلاوة على ذلك، وطبقا لمقتضيات القانون رقم 95-43 بتاريخ 7 أغسطس 1996 القاضي بإعادة تنظيم الصندوق المغربي للتقاعد، يقوم هذا الأخير، لحساب الدولة، بتدبير معاشات الزمانة الممنوحة للموظفين المدنيين والعسكريين والمعاشات الممنوحة للمقاومين وأرامهم وذوي حقوقهم، وكذا التعويضات الإجمالية الممنوحة لبعض قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ولذوي حقوقهم، بالإضافة إلى أنظمة أخرى غير مساهمة. ويعرف الغلاف المالي المخصص لهذه العملية كل سنة تطورا مستمرا.

إن إجمالي مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد التي يديرها الصندوق المغربي للتقاعد (المساهمة وغير المساهمة) برسم سنة 2014 وكذا الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015، قد بلغ 24.315,069 مليون درهم، موزعة كالتالي:

(بملايين الدراهم)

مجموع المبالغ	2015*	2014	
الأنظمة المساهمة			
14.593,008	7.382,004	7.211,004	الموظفون المدنيون
7.137,996	3.606,000	3.531,996	الموظفون العسكريون
1.050,696	533,400	517,296	مستخدمو القوات المساعدة
22.781,700	11.521,404	11.260,296	المجموع الجزئي
الأنظمة غير المساهمة			
1.101,157	547,873	553,284	معاشات الزمانة
420,324	205,063	215,261	معاشات وتعويضات لفائدة قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
11,888	5,607	6,281	أنظمة أخرى
1.533,369	758,543	774,826	المجموع الجزئي
24.315,069	12.279,947	12.035,122	المجموع

* الاعتمادات الملزم بها إلى غاية 15 شتنبر 2015.

2-2-2-1- مساهمة الدولة برسم الاحتياط الاجتماعي:

بالإضافة إلى مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد، تتحمل ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة سنويا غلafa ماليا يخصص لتمويل مساهمة الدولة باعتبارها مشغل في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض بالقطاع العام. ويحتسب على أساس نسبة مساهمة تبلغ 5% من الدخل الإجمالي موزعة بين الدولة بصفتها مشغل (2,5%) والمؤمن (2,5%).

هذا، وقد ناهزت المبالغ المدفوعة والملتزم بها برسم سنة 2014 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015، لفائدة الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي، 3.335,000 مليون درهم.

وفيما يتعلق بتعاضدية القوات المسلحة الملكية (القطاع المشترك)، فقد بلغت مساهمة الدولة التي تم تحديدها، ابتداء من شهر مايو 2012، على أساس معدل 6% من الدخل العام موزع على المشغل (3%) والمؤمن (3%)، ما قدره 829,740 مليون درهم خلال الفترات المذكورة.

2-2-3- نفقات ومصاريف أخرى:

تتلخص العمليات التي تم تمويلها بواسطة هذه الاعتمادات كالتالي:

■ تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية، ومصاريف التدبير للأنظمة غير المساهمة، وتصفية متأخرات الدولة إزاء الصندوق المغربي للتقاعد وكذلك تحمل الآثار الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش.

وتتوزع المبالغ المدفوعة خلال سنة 2014 وكذا الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015، كما يلي:

(بملايين الدراهم)			
المبلغ الإجمالي	2015*	2014	
1.343,280	460,000	883,280	تحمل عجز نظام المعاشات العسكرية
28,564	14,150	14,414	تغطية مصاريف التدبير للأنظمة غير المساهمة
120,030	-	120,030	تحمل الآثار الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش
400,000	-	400,000	تسوية متأخرات الدولة تجاه الصندوق المغربي للتقاعد
1.891,874	474,150	1.417,724	المجموع

* إلى غاية 15 شتنبر 2015.

■ النفقات المتعلقة بالمعاشات والتعويضات المختلفة كالإعانات الخاصة والإجمالية لفائدة، على التوالي، قداماء المحاربين ومكفولي الأمة، والتعويضات الخاصة في حالة الوفاة وكذا التعويض الإضافي لقدماء العسكريين وقدماء المحاربين بالقوات المسلحة الملكية المتقاعدين وذوي حقوقهم؛

- ❑ إرجاعات وتحويلات كالتخفيضات والتسديدات والإرجاعات والديون غير القابلة للإستيفاء (قبل دخول القانون التنظيمي الجديد لقانون المالية حيز التنفيذ الذي ينص على إحداث فصل خاص لهذا الغرض) وكذا الإرجاعات لأغراض مختلفة: إرجاع الرسوم الجمركية....؛
- ❑ عمليات جبائية ومالية ونفقات أخرى تتحملها الدولة كتسوية وتنفيذ الأحكام القضائية والقرارات الإدارية وكذلك شراء طوابع الدمغة؛
- ❑ تعويض عن الخدمات المقدمة كالإرجاعات لفائدة الموزعين المساعدين على بيع الدمغة، وتسديد مصاريف قضائية وأتعاب المحامين والفقهاء في القانون والخبراء، وأداءات متعلقة بالعمليات المنجزة لحساب الخزينة من طرف بريد المغرب، بالإضافة إلى دفع مصاريف متعلقة بالحسابات الجارية البريدية وبالنفقات العمومية المؤداة بالخارج؛
- ❑ إعانات وتحويلات كالتسديدات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة (صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرباط بين المدن، صندوق النهوض بتشغيل الشباب.....) وكذا الوكالة المغربية للتعاون الدولي، بالإضافة إلى دفع المبالغ المتعلقة بالمقاصة الناتجة عن تخفيض الأكرية؛
- ❑ عمليات مختلفة: يتعلق الأمر باعتمادات احتياطية لتمويل بعض العمليات المستعجلة علاوة على بعض النفقات المبرمجة.

الفصل الثاني - ميزانية التكاليف المشتركة: أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلية

تخصص اعتمادات الاستثمار بميزانية التكاليف المشتركة أساسا لتغطية النفقات المتعلقة بتمويل بعض المشاريع المهيكلية، ولدعم تفعيل عدة استراتيجيات قطاعية، ولإعادة هيكلة المؤسسات والمقاولات العمومية وتصفية ديونها، وكذا تحويلات مختلفة.

II-1- التوقعات والإنجازات الإجمالية لفصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنتي 2014 و2015:

II-1-1- توقعات وإنجازات فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2014:

بلغت الاعتمادات المفتوحة برسم ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2014، ما قدره 17.349,000 مليون درهم.

وقد وصلت الاعتمادات الملتزم بها برسم الميزانية المذكورة عند متم سنة 2014، إلى 16.632,552 مليون درهم، بما في ذلك 1.035,859 مليون درهم عن طريق مبالغ المساعدة، حيث سجلت تلك الميزانية نسبة إنجاز تقدر بحوالي 95,87%، مما مكن من تحقيق ادخار بلغ 1.752,307 مليون درهم.

يمكن تقديم المبالغ المدفوعة إلى حدود نهاية سنة 2014، في إطار ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة، كما يلي:

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (ب- %)
1- دفعات لفائدة صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	1.700,000	10,22%
2- تغطية النفقات المتعلقة بإعداد الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014	700,000	4,21%
3- دفعات لفائدة صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية	600,000	3,61%
4- إرجاعات عن الفوائد (السكن الاجتماعي)	436,460	2,62%
5- تسديد الشطر الثاني من المبلغ المتبقي من حصة الدولة في رأسمال الصندوق المغربي للتنمية السياحية	400,000	2,40%
6- دفعات لفائدة صندوق ضمان المقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا صندوق ضمان القروض عند إنشاء المقاولات الفتية	248,574	1,49%
7- تسديد لفائدة شركة الناضور غرب المتوسط (Nador West Med)	240,000	1,44%
8- تحويلات أخرى	12.307,518	74,01%
بما في ذلك:		
🏆 دفع الضمانة المالية المتعلقة بتنظيم كأس العالم للأندية البطولة للفيفا (دورة 2013)	336,290	2,02%

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
تغطية عجز خزينة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وتسديد ثمن القطعة الأرضية التي تم تخصيصها لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	335,859	2,02%
إعانات لفائدة وكالات الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعمالات وأقاليم الشمال والجنوب والجهة الشرقية	210,000	1,26%
مساهمة الدولة في تمويل برنامج الاستثمار لوكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيك	200,000	1,20%
دفعات لفائدة صندوق النهوض بتشغيل الشباب	200,000	1,20%
البرنامج المندمج للتنمية الحضرية لمدينة الرباط 2014-2018	200,000	1,20%
مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل برنامج التنمية المندمجة والمتوازنة و الشاملة لطنجة الكبرى	160,000	0,96%
اكتتاب الدولة في رأسمال شركة طنجة المتوسط II	150,000	0,90%
مساهمة الحكومة في تمويل تنظيم كأس العالم للقارات لألعاب القوى وكذا الدورة 19 للبطولة الإفريقية لألعاب القوى للكبار	105,180	0,63%
مساهمة الدولة في تمويل برنامج التزويد الجماعي بالماء الصالح للشرب بالعالم القروي (PAGER)	100,000	0,60%
دفعات لفائدة صندوق ضمان السكن	100,000	0,60%
إنجاز دراسات وأشغال بناء متعلقة بعدة مدرجات جامعية	100,000	0,60%
المجموع	16.632,552	100%

II-1-2- توقعات فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2015:

تبلغ الاعتمادات المفتوحة برسم ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2015 ما قدره 17.884,000 مليون درهم، مسجلة بذلك ارتفاعا يقدر ب 535,000 مليون درهم أو 3,08% مقارنة مع السنة المالية 2014.

وتتجلى المكونات الأساسية لهذا الفصل فيما يلي:

المساهمات المالية والمساعدات المختلفة..... 5.082 مليون درهم؛

ويمثل هذا البند إجمالا 28,42% من مجموع الاعتمادات المسجلة بميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة.

وتشمل هذه المساهمات أساسا التحويلات المخصصة لتمويل المشاريع المهيكلية وتفعيل الاستراتيجيات القطاعية في إطار اتفاقيات أو عقود برامج تتعهد من خلالها وزارة الاقتصاد والمالية بالمساهمة في التمويل ولاسيما:

1.000 مليون درهم	مخصصات من الرأسمال لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (تنفيذ العقد البرنامج بين الدولة والمكتب المذكور).....
440 مليون درهم	دفعات لفائدة صندوق ضمان السكن.....
360 مليون درهم	دفعات لفائدة صندوق ضمان المقاولات الصغرى والمتوسطة.....
250 مليون درهم	دفعات لفائدة صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.....
200 مليون درهم	البرنامج المندمج للتنمية الحضرية لمدينة الرباط 2014-2018.....
200 مليون درهم	تهيئة موقع بحيرة مارشيك.....
122,5 مليون درهم	إنجاز ميناء الصيد الجديد لطنجة المدينة.....
120 مليون درهم	إنجاز المسرح الكبير للرباط.....
110 مليون درهم	البرنامج الجهوي للقضاء على السكن غير اللائق بمراكش تانسيفت الحوز.....
100 مليون درهم	إنجاز المسرح الكبير للدار البيضاء.....
دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة التالية :	
1.800 مليون درهم؛	صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.....
1.000 مليون درهم؛	صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية.....
1.000 مليون درهم؛	صندوق دعم التماسك الاجتماعي.....
1.000 مليون درهم؛	صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرباط بين المدن.....
300 مليون درهم.	صندوق النهوض بتشغيل الشباب.....
272 مليون درهم	استرداد الفوائد عن القروض.....
30 مليون درهم	تغطية مخاطر صرف العملات المرتبطة بالقروض الخارجية في إطار دعم الدولة لبعض المؤسسات المالية.....

II-1-3- إنجازات فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015:

بلغت الاعتمادات الملتزم بها في إطار ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة، إلى حدود 15 شتنبر 2015، ما يناهز 11.731,404 مليون درهم، يشكل مبلغ 712,000 مليون درهم منها مبالغ المساعدة، حيث وصلت نسبة الإنجاز إلى ما يناهز 66%.

تتوزع المبالغ المدفوعة المسجلة في إطار تلك الميزانية إلى غاية التاريخ المذكور، على الخصوص، كما يلي:

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (ب %)
(1)- صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	900,000	7,67%
(2)- مخصصات من الرأسمال لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (تنفيذ العقد البرنامج بين الدولة والمكتب المذكور)	500,000	4,26%
(3)- دفعات لفائدة صندوق ضمان المقاولات المتوسطة والصغرى	320,000	2,73%
(4)- إرجاعات عن الفوائد (السكن الاجتماعي)	150,459	1,28%
(5)- تحويلات أخرى	9.860,945	84,06%
ولاسيما :		
🚩 دفعات لفائدة وكالات الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعمالات وأقاليم الشمال والجنوب والجهة الشرقية	294,030	2,51%
🚩 اكتتاب المملكة المغربية في الرفع من رأسمال شركة أفريقيا 50	247,703	2,11%
🚩 مساهمة الدولة في تمويل البرنامج الاستثماري لوكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيك	200,000	1,70%
🚩 إنجاز ميناء الصيد الجديد لطنجة المدينة	122,500	1,04%
المجموع	11.731,404	100%

II-2- توزيع اعتمادات الاستثمار برسم سنة 2014 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015:

يمكن تقسيم اعتمادات الاستثمار للتكاليف المشتركة، حسب طبيعتها، إلى 3 أصناف رئيسية من النفقات:

📌 تمويل المشاريع الكبرى المهيكلية؛

📌 دعم تمويل السياسات والاستراتيجيات القطاعية؛

📌 تسوية الديون وإعادة الهيكلة والتحويلات الأخرى.

II-2-1- تمويل المشاريع الكبرى المهيكلية:

بحكم طابعها الأفقي، تدرج النفقات المتعلقة بتمويل المشاريع الكبرى المهيكلية ضمن ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة، ويتم برمجتها عادة وفقا لاتفاقيات تعقد بين الدولة والأطراف المعنية.

يمكن تلخيص المشاريع الكبرى المهيكلية الممولة من الميزانية المذكورة برسم سنة 2014 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015، كما يلي:

■ إنجاز برنامج تهيئة وتنمية موقع بحيرة مارشيك؛

■ مشروع رونو طنجة / ميناء طنجة المتوسط I و II (مشاريع البنيات التحتية) من خلال:

■ إنجاز البنيات التحتية المينائية والطرقية وتلك المرتبطة بالسكك الحديدية وكذا بعض التجهيزات خارج الموقع بميناء طنجة المتوسط؛

■ تنفيذ مشروع طنجة المتوسط II والذي تقدر مساهمة الدولة في تمويله ب 2.000 مليون درهم على مدى ثلاث سنوات. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المبلغ قد تم صرفه كاملا؛

■ تسديد الدولة، لفائدة شركة رونو، للفرق بين الحد الأدنى لواجب الاستيراد (2,5%) ورسوم الاستيراد المطبقة على السيارات المستوردة من الاتحاد الأوروبي (0%).

■ إنجاز المسرح الكبير للدار البيضاء: تبلغ مساهمة الميزانية العامة في تمويله 280 مليون درهم للفترة 2011-2015، قد تم صرف مبلغ 73,50 مليون درهم منها خلال سنوات 2011، 2012، 2013 و 2014؛

■ إنجاز المسرح الكبير للرباط: تبلغ مساهمة الميزانية العامة في تمويله 400 مليون درهم خلال الفترة 2010-2015، قد تم صرف مبلغ 95 مليون درهم منها خلال سنتي 2011، 2013 و 2014؛

■ مشروع بومباردييه (BOMBARDIER): تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بتاريخ 2011/11/16 بين الحكومة المغربية والشركة الكندية بومباردييه؛

■ مشروع الناضور غرب المتوسط (Nador West Med) : اكتتاب الدولة في الرفع من رأسمال شركة الناضور غرب المتوسط بموجب محضر اجتماع الجمعية العامة الاستثنائية للشركة المذكورة بتاريخ 2014/06/30؛

■ برنامج تحدي الألفية-المغرب: التكفل ببعض المشاريع التي لم يكتمل إنجازها في إطار ميثاق تحدي الألفية؛

■ برنامج التزويد الجماعي بالماء الصالح للشرب بالعالم القروي (PAGER): دفع إعانة الدولة لتعميم تزويد الساكنة القروية بالماء الصالح للشرب.

ويمكن تقديم المبالغ المدفوعة خلال سنة 2014 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015، من أجل تمويل المشاريع الكبرى المهيكلية عبر اقتطاعها من ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة، كما يلي:

(بملايين الدراهم)		
*2015	2014	
200,000	200,000	تهيئة موقع بحيرة مارشيك
132,796	237,556	مشروع رونو طنجة/ميناء طنجة المتوسط I و II (إنجاز البنيات التحتية)
-	240,000	مشروع الناظور غرب المتوسط (Nador West Med)
-	35,000	إنجاز المسرح الكبير لمدينة الرباط
-	40,000	إنجاز المسرح الكبير لمدينة الدار البيضاء
-	42,800	مشروع بومباردييه (BOMBARDIER)
24,870	55,688	تحدي الألفية - المغرب
-	100,000	برنامج التزويد الجماعي بالماء الصالح للشرب بالعالم القروي (PAGER)
357,666	951,044	المجموع

* إلى غاية 15 شتنبر 2015.

II-2-2- دعم تمويل السياسات والاستراتيجيات القطاعية:

يتعلق الأمر أساسا بالعمليات المرتبطة بإنعاش الاستثمار والشغل والمقاولات الصغرى والمتوسطة وتنفيذ مخطط الإقلاع الصناعي وكذا التأهيل الحضري والقروي، بالإضافة إلى تلك المتعلقة بتحسين ظروف عيش المواطنين.

ويبرز الجدول التالي النفقات المنجزة في إطار تمويل أهم السياسات والاستراتيجيات القطاعية التي وضعتها الحكومة، خلال سنة 2014 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 15 شتنبر 2015:

(بملايين الدراهم)		
*2015	2014	
إنعاش الاستثمار والتشغيل والمقاولات الصغرى والمتوسطة		
-	200,000	دفع لفائدة صندوق النهوض بتشغيل الشباب
320,000	248,574	صندوق ضمان المقاولات الصغرى والمتوسطة وصندوق ضمان قروض إنشاء المقولة الفنية (صناديق يدبرها صندوق الضمان المركزي)
-	400,000	الصندوق المغربي للتنمية السياحية
مخطط الإقلاع الصناعي: الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات		
-	80,000	صندوق دعم الابتكار
-	7,500	صندوق دعم الكلوسترات (clusters)
-	11,862	مناظرات الصناعة

* إلى غاية 15 شتنبر 2015.

(بملايين الدراهم)

2015*	2014	
التأهيل الحضري والقروي		
-	600,000	صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية
-	200,000	البرنامج المندمج للتنمية الحضرية لمدينة الرباط 2014-2018
122,500	65,000	إنجاز ميناء الصيد الجديد لطنجة المدينة
40,000	160,000	برنامج التنمية المندمجة والمتوازنة والشاملة لطنجة الكبرى
294,030	210,000	وكالات الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعمالات وأقاليم الشمال والجنوب والجهة الشرقية
-	15,000	مؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء
تحسين ظروف عيش المواطنين :		
900,000	1.700,000	دفع لفائدة صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
-	100,000	صندوق ضمان السكن
-	56,000	البرنامج الجهوي للقضاء على السكن غير اللائق بمراكش تانسيفت الحوز
50,000	20,000	برنامج إعادة تأهيل المباني الأيلة للسقوط بمدينة فاس
150,459	436,460	استردادات عن الفوائد المترتبة على قروض البناء واستردادات أخرى
1.876,989	4.510,396	المجموع

* إلى غاية 15 شتنبر 2015.

II-2-3- تصفية الديون، إعادة الهيكلة وتحويلات أخرى:

تتم الاعتمادات المبرمجة لهذا الغرض أساسا العمليات التالية:

الرفع من رأسمال القرض الفلاحي للمغرب : تبلغ مساهمة الدولة في رأسمال هذه المؤسسة 680 مليون درهم، تم صرف 500 مليون درهم منها سنة 2012 و 180 مليون درهم يتم دفعها سنة 2015؛

تعزيز الموارد الذاتية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب تنفيذا للعقد البرنامج الموقع بين الدولة والمؤسسة المذكورة للفترة 2014-2017؛

مساهمة المغرب في تمويل صندوق القدس والأقصى بمبلغ 25 مليون دولار صرفت منها 3 ملايين دولار كتسبيق برسم سنة 2010، وتم صرف الباقي، أي 22 مليون دولار، على مدى 4 سنوات في حدود 5,5 مليون دولار سنويا ابتداء من سنة 2011؛

تصفية الديون التي بقيت في ذمة شركة معادن الريف (SEFERIF) تجاه الصندوق المركزي للضمان : تتحمل الدولة ديون الشركة برسم المبلغ الأصلي والعمولات، المحددة في 62,6 مليون درهم يتم تسديدها على مدى 10 سنوات في حدود 6,26 مليون درهم سنويا، وذلك ابتداء من سنة 2012؛

تمويل برنامج بناء مدرجات جامعية لحساب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر؛

تغطية النفقات المتعلقة بعملية الإحصاء العام للسكان والسكنى؛

إنجاز مشروع قناة كبرى لتجميع المياه غرب الدار البيضاء لحمايتها من الفيضانات.

الفصل الثالث – تقديم مشروع ميزانية التكاليف المشتركة برسم مشروع قانون المالية لسنة 2016 على ضوء مقتضيات القانون التنظيمي الجديد لقانون المالية

III-1- الحجم الإجمالي:

يبلغ حجم الاعتمادات المفتوحة برسم ميزانيتي التسيير والاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2016، على التوالي، 38.182 مليون درهم و 20.868 مليون درهم.

III-2- اعتمادات التسيير:

سجلت الاعتمادات المفتوحة برسم ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة لسنة 2016، تراجعاً بـ 14.442 مليون درهم، أي بنسبة 27,44٪، مقارنة مع سنة 2015، لتصل إلى 38.182 مليون درهم.

ويعزى هذا التراجع الكبير بالأساس إلى انخفاض التوقعات المرتبطة بتكاليف المقاصة نظراً لحذف الدعم الموجه لبعض المواد البترولية.

وتتشكل البنود الأساسية لهذا الفصل من التحويلات لفائدة كل من:

■ دعم أئمة الاستهلاك والإجراءات المواكبة..... 15.550 مليون درهم؛

وستخصص هذه الاعتمادات، إلى حد كبير، لتغطية نفقات المقاصة المتعلقة بدعم أسعار غاز البوطان وبعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والدقيق الوطني للقمح اللين.

كما ستساعد على تغطية الدعم المباشر المخول للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب على إثر رفع المقاصة عن الفيول المخصص لتوليد الطاقة الكهربائية، وعلى تحمل آثار الإجراءات المواكبة التي تهدف إلى التخفيف من وقع حذف الدعم الموجه للمحروقات من خلال دعم قطاع النقل على وجه الخصوص.

■ الصندوق المغربي للتقاعد..... 15.301,600 مليون درهم؛

يغطي هذا الغلاف المالي النفقات الاعتيادية للسنة المالية ويشمل تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية، وتصفية جزء من متأخرات الدولة المحتملة تجاه الصندوق المغربي للتقاعد، وتحمل الآثار المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش، بالإضافة إلى نفقات الأنظمة غير المساهمة.

■ الاحتياط الاجتماعي..... 3.265 مليون درهم؛

موزعة كالتالي :

✚ مساهمة الدولة في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض بالقطاع العام (2.265 مليون درهم)؛

✚ مساهمة الدولة لفائدة تعاضدية القوات المسلحة الملكية المتعلقة بالقطاع المشترك (600 مليون درهم)؛

✚ التغطية الصحية لفائدة الطلبة (160 مليون درهم) والمستقلين (200 مليون درهم)؛

✚ مساهمة الدولة في التغطية الصحية الأساسية لفائدة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان (40 مليون درهم).

إيرادات وتعويضات وإعانات مختلفة 1.058 مليون درهم؛

ويتعلق الأمر ب:

✚ معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة (400 مليون درهم)؛

✚ الإعانات الخاصة والإجمالية لفائدة قدماء المحاربين ومكفولي الأمة (263 مليون درهم)؛

✚ التعويض الإضافي الممنوح لقدماء العسكريين وقدامى المحاربين وكذا ذوي حقوقهم (204 مليون درهم)؛

✚ التعويضات عن فقدان الشغل (125 مليون درهم).

✚ تصفية المتأخرات الضريبية برسم عملية اندماج المكتب الوطني للماء الصالح للشرب والمكتب الوطني للكهرباء 515 مليون درهم.

III-3- اعتمادات الاستثمار:

تبلغ الاعتمادات المفتوحة برسم ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2016، ما قدره 20.868 مليون درهم، مسجلة بذلك زيادة قدرها 2.984 مليون درهم، أو ما يناهز 17% بالمقارنة مع سنة 2015.

و تضم هذه الميزانية المكونات الرئيسية التالية:

✚ مساهمات وإعانات مختلفة 4.280 مليون درهم؛

وتشمل هذه المساهمات والإعانات التي تمثل 20,51% من مجموع الاعتمادات المسجلة بميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة، التحويلات المخصصة لتمويل العمليات التالية:

✚ دفع حصة الدولة في رأسمال الصندوق المغربي للتنمية السياحية 750 مليون درهم؛

✚ دفعات لصندوق تمويل 290 مليون درهم؛

✚ تسديد لفائدة صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 250 مليون درهم؛

✚ دفعات لصندوق ضمان السكن 200 مليون درهم؛

✚ تسديد لفائدة المؤسسة الوطنية للمتاحف 200 مليون درهم؛

✚ البرنامج المندمج للتنمية الحضرية لمدينة الرباط 2014-2018 200 مليون درهم؛

✚ تهيئة موقع بحيرة مارشيك 200 مليون درهم؛

150 مليون درهم؛	البرنامج الجهوي للقضاء على السكن غير اللائق بمراكش تانسيفت الحوز.....
150 مليون درهم؛	برنامج إعادة تهيئة المجال الحضري والاقتصادي لمدينة تطوان.....
120 مليون درهم؛	إنجاز المسرح الكبير للرباط.....
100 مليون درهم؛	إنجاز المسرح الكبير للدار البيضاء.....
100 مليون درهم؛	دفعات لصندوق الضمان المخصص لدعم المشاريع السياحية.....
دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخرينة التالية:	
2.000 مليون درهم؛	الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات ⁱ
1.800 مليون درهم؛	صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.....
1.000 مليون درهم؛	صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرباط بين المدن ⁱⁱ
500 مليون درهم؛	صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية.....
500 مليون درهم؛	صندوق دعم التماسك الاجتماعي.....
500 مليون درهم؛	صندوق النهوض بتشغيل الشباب.....
220 مليون درهم.	استردادات عن الفوائد.....

ⁱ برسم المساهمة التكميلية الممنوحة للجهات وفقا للمادة 188 من القانون التنظيمي رقم 14-111 المتعلق بالجهات.
ⁱⁱ قصد تمويل برنامج التنقل داخل الوسط الحضري.